

٧ - تحث حكومات البلدان المتضررة بالتصحّر على منح الأولوية باستمرار للاستراتيجيات والبرامج المتوسطة الأجل والطويلة الأجل لمكافحة التصحّر، وعلى ضمان أن تدرج هذه الاستراتيجيات والبرامج، على نحو متناسق، في خططها الإنمائية الوطنية وفي برامجها التعاونية الإقليمية، بغية كبح اتساع نطاق تدهور البيئة؛

٨ - وتلاحظ التدابير التي وافق عليها مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مقره ٣٠/١٣ ألف (٨٣) لتعزيز عمل الفريق العامل المشترك بين الوكالات والمعني بمكافحة التصحّر، وتطلب إلى جميع أعضاء الفريق العامل أن يكتفوا جهودهم المشتركة لتنفيذ خطة العمل تنفيذاً فعالاً؛

٩ - ترحب من مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يبلغ الجمعية العامة في دورتها الثانية والأربعين، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بالتقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل؛

١٠ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام بشأن تمويل خطة العمل لمكافحة التصحّر؛

١١ - تلاحظ قلة ردود الفعل والردود المتعلقة بالتدابير الرامية إلى توفير الموارد الإضافية اللازمة لتمويل خطة العمل، والموصى بها في التقارير الثلاثة التي أعدها خبراء ماليون رفيعو المستوى عينهم المدير التنفيذي وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٧٢/٣٢ (٨٥)؛

١٢ - ترى أن دراسات الخبراء تستحق المزيد من النظر فيها، وترحب من المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بإبلاغ الاعتبار الواجب للتوصيات التي تتضمنها في إطار مسؤوليته عن تنفيذ خطة العمل وفي إطار ولاية الفريق الاستشاري المعني بمكافحة التصحّر؛

١٣ - ترحب من الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والأربعين، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ١١٩

١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥

وإذ تلاحظ مع الجزع والقلق استمرار انتشار وزيادة التصحّر في البلدان النامية، ولاسيما في أفريقيا، والمعاناة البشرية البالغة والحسائر الاقتصادية والاضطرابات الاجتماعية الناتجة عن هذه الظاهرة،

وقد نظرت في تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن أعمال دورته الثالثة عشرة (٨٢)، ومقرر مجلس الإدارة ٣٠/١٣ ألف المؤرخ في ٢٣ أيار/مايو ١٩٨٥ (٨٣) والمتعلق بتنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحّر،

وقد نظرت أيضاً في تقرير الأمين العام بشأن تمويل خطة العمل لمكافحة التصحّر (٨٤)،

١ - تحيط علماً بمقرر مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ٣٠/١٣ ألف؛

٢ - تشاطر مجلس الإدارة قلقه إزاء البطء في تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحّر؛

٣ - تحث الحكومات، ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة، والهيئات الحكومية الدولية الأخرى على تكثيف جهودها لمكافحة التصحّر، وعلى منح أعلى أولوية للإجراءات الموصى باتخاذها في خطة العمل لمكافحة التصحّر وفي مقرر مجلس الإدارة ٣٠/١٣ ألف؛

٤ - تلاحظ الدور الهام الذي تؤديه المنظمات غير الحكومية في الجهود الرامية إلى مكافحة التصحّر، وتطلب إلى الحكومات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والهيئات الحكومية الدولية الأخرى أن تستكشف جميع الإمكانيات التي تسمح بزيادة اشتراكها في هذه الجهود؛

٥ - تحث المجتمع الدولي على أن يزيد مساعدته للبلدان المعنية بغية تنفيذ برامجها الوطنية والإقليمية الرامية إلى مكافحة التصحّر؛

٦ - تؤيد دعوة مجلس الإدارة للمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يتشاور مع المنظمات الدولية الرئيسية التي تتولى أنشطة في ميدان مكافحة التصحّر بغية التأكد من الطريقة التي يمكن أن ييسر بها البرنامج أنشطة التمويل وأن يوصي بتدابير تسمح بتعزيز التعاون في هذا الميدان؛

(٨٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الأربعون، الملحق رقم ٢٥ (A/40/25).

(٨٣) المرجع نفسه، المرفق.

(٨٤) A/40/644.

بتقديم المساعدة ، نيابة عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، إلى حكومات بلدان المنطقة في مكافحتها للتصحّر ، في إطار المشروع المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي :

٤ - تؤيد قرار مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، الوارد في مقرر المجلس ٣٠/١٣ بء^(٨٣) ، بإدراج جمهورية تنزانيا المتحدة في قائمة البلدان التي تتلقى المساعدة من مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني في جهودها الرامية إلى تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحّر :

٥ - تشني على المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للطريقة الفعّالة والمنسّقة التي واصلها تطوير مشروعها المشترك عن طريق مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني :

٦ - توصي مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمواصلة وزيادة دعمها لمكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني بغية تمكينه من الاستجابة على نحو أكثر كفاية للاحتياجات الملحة لبلدان منطقة السهل السوداني والمناطق المناخمة لها :

٧ - تعرب عن امتنانها للحكومات والوكالات المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى وغيرها من المنظمات التي ساهمت في تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحّر في منطقة السهل السوداني :

٨ - توجه نظر المجتمع الدولي إلى ضرورة زيادة الجهود الرامية إلى تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحّر في منطقة السهل السوداني ، وتحثه على المساهمة في هذا التنفيذ بالوسائل المناسبة ، بما في ذلك صندوق الأمم المتحدة الاستثنائي لأنشطة منطقة السهل السوداني ، وعلى الاستجابة على نحو إيجابي لطلبات المساعدة المقدمة من حكومات بلدان المنطقة :

٩ - توصي مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة بأن يتخذ الترتيبات اللازمة ، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٢١٧/٣٩ المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، لتقديم تقرير إلى الجمعية العامة ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، بشأن تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحّر في منطقة السهل السوداني .

باء

تنفيذ خطة العمل في منطقة السهل السوداني

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قراراتها ١٩٠/٣٦ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، و ٢١٦/٣٧ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، و ١٦٤/٣٨ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، و ١٦٨/٣٩ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ،

وإذ تلاحظ مقرر مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ٣٠/١٣ بء المؤرخ في ٢٣ أيار/مايو ١٩٨٥^(٨٣) والمتعلق بتنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحّر في منطقة السهل السوداني ،

وإذ تلاحظ أيضاً قراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦٥/١٩٨٤ المؤرخ في ٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٤ والمتعلق بتنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحّر في منطقة السهل السوداني ، و ٧٢/١٩٨٤ المؤرخ في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٨٤ والمتعلق بالبيئة والتنمية في افريقيا ،

وإذ تضع في اعتبارها تقرير المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عن تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحّر في منطقة السهل السوداني^(٨٦) ،

وإذ تضع في اعتبارها أيضاً تقرير الأمين العام بشأن حالة الأغذية والزراعة المتأزمة في افريقيا ، ١٩٨٤ - ١٩٨٥^(٨٧) ،

١ - تحيط علماً بتقرير المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عن تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحّر في منطقة السهل السوداني ؛

٢ - تلاحظ مع القلق :

(أ) الأضرار الناجمة عن الجفاف في بلدان افريقيا الواقعة جنوب الصحراء ؛

(ب) أن عدم كفاية الموارد المالية لايزال يمثل قيداً خطيراً على عملية مكافحة التصحّر ؛

(ج) أن مكافحة التصحّر تتطلب موارد مالية وبشرية تفوق إمكانات البلدان المتضررة ؛

٣ - تلاحظ مع الارتياح التقدم الذي أحرزه مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني لمواجهة هذه العقبات ،